وان كان المصلي منفردا ياتي بهما في الاصح ذكره في الهداية وقيل ياتي بالتحميد
بالتسميع فقط عند ابي حنيفة وصحح في المحيط عنه انه ياتي بالتحميد لا غير
وتصحيح الهداية اولى اما الامام فياتي بعد التسميع بالتحميد ايضا
على قولهما اي على قول ابي يوسف ومحمد وهو رواية الحسن عن ابي حنيفة
وفي ظاهر الرواية عنه انه لا ياتي بالتحميد واختار كثير من المتاخرين
قولهما وقد بيناه في الشرح وقول المصنف وفي رواية يقول اللهم ربنا
لك في رواية عنهما وهو غير صحيح اذ ليس في شيء من الروايات لا عنهما
ولا عن ابي حنيفة ان الامام يكتفي بالتحميد وهي ثم تقديم وتاخير وقع من
الكاتب سهوا وموضعه قبل قوله اما الامام الى آخره فيكون الضمير
عائدا الى المنفرد اي ان كان المصلي منفردا ياتي بهما في رواية يقول اللهم
ربنا لك الحمد ولا يزيد ويرسل اليدين في القومة بعد الرفع من الركوع
اتفاقا كذا قال الصدر الشهيد حسام الدين في واقعاته وهو قول
اكثر العلماء وذكر السيد الامام في الملتقطة انه ياخذ اليد اليسرى
باليمنى في تلك القومة وهو غريب وفي صلوة الجنازة من اولها
الى اخرها ووقت قراءة الثناء في سائر الصلوة ووقت قراءة
القنوت في الوتر ياخذ اليسرى باليد اليمنى فوق السرة والاكثر اختيارا
منهم لقول ابي حنيفة وابي يوسف وعند ابي حفص الفضلي يرسل
في جميع ذلك اختيارا منه لقول محمد وفي تكبيرات العيدين اي بين
تكبيراتهما يرسل يديه اتفاقا لعدم الذكر المسنون بينها عند نا

لكنه ولا يزيد على هذا يوهم ان المشروع في حق الامام ذلك ع

اي يقول ... ضمير راجع

فاذا

مطلب كيفية السجود

فاذا اطمأن بعد رفع راسه من الركوع قائما وسكن اضطراب بعض
اعضائه الحاصل من الرفع كبر تكبيرا متصلا بالخرور والباء بمعنى
مع بان يكون ابتداؤه مع ابتداء الخرور وانتهاؤه مع انتهائه و
سجد وقوله يضع ركبتيه اولا ثم يديه ثم وجهه بين كفيه على الارض
في بعض النسخ بغير واو تفسير لسجد وفي بعضها ويضع ع
بالواو وهو عطف تفسير بيان لكيفية السجود على وجه السنة
لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وضع ركبتيه
قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ووضع وجهه بين
كفيه ويبدي اي يظهر ضبعيه اي عضديه لقوله عليه السلام
اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ويجافي اي يباعد
بطنه عن فخذيه هذا في حق الرجل واما المرأة فانها تنخفض
اي تتسفل في السجود وتلزق بطنها بفخذيها وهذا تفسير
الانخفاض لانه استر لها ويقول في سجوده سبحان ربي الاعلى
ثلثا وذلك ادناه وان زاد فهو افضل ويترك على وتر كما في الركوع
ثم يرفع راسه من السجدة الاولى مكبرا ويقعد مستويا ويضع يديه
على فخذيه كما في التشهد فاذا اطمأن قاعدا وسكن اضطراب
اعضائه كبر وسجد ثانيا ومعنى التكبير عند الانتقال الى انه
سبحانه اكبر من ان يؤدي حقه بهذا القدر بل حقه اعلى
كما قالت الملائكة ما عبدناك حق عبادتك وان رفع راسه

Copyright © King Saud University